# إنتاج كتابي نظافة الحي

أثْنَاءَ عَوْدَة سَمِيرٍ وَصَدِيقِهِ نَبِيلٍ مِنَ المَدْرَسَةِ ، تَهَاطَلَ المَطَرُ بِشِدّةٍ فأسْرَعَ الطّفْلاَنِ لِلأحْتِمَاءِ مِنْهُ بِالوُقُوفِ تَحْتَ شَجَرةٍ بِجِوَارِ أرْضٍ خَالِيَةٍ إلاّ مِنَ القُمَامَاتِ .

انْدَهَشَ سَمِيرٌ ، وَقَالَ لِصَدِيقِهِ نَبِيلٍ : " أتذْكُرُ حِينَ كُنَّا نَلْعَبُ فِي هَذِهِ الأرْض وَنَحنُ صغَارًا ؟ حينَهَا كَانَت نَظيفَةً ... ! " أجَابَهُ نَبِيلٌ : " نَعَم ! وَهَا قَد امتلأَت بالقُمَامَاتِ ، وَهَذَا يُزْعِجُ أهْلَ الحَيِّ لأنَّهَا مَصْدرٌ لِلْحَشَرَاتِ وَالجَرَاثِيمِ ".

شَدَّ انْتِبَاهُ سَمِيرٍ نُمُوُّ بُرْعُمٍ وَسَطَ القُمَامَاتِ ، فَخَطَرَتْ بِذِهْنِهِ فِكْرَةُ تَنْظِيفِ الأرْضِ ، وَزَرْعِهَا بِالأشْجَارِ كَيْ تُصْبِحَ مَصْدَرَ جَمَالٍ لِسُكّانِ الحَيّ ، فَتَمْنَحُهُمْ المَزِيدَ مِنَ الأكْسِيجِينِ النَّقِيّ وَتُخَلّصَهُم مِنَ التّلَوّثِ . أخْبَرَ سَمِيرٌ وَنَبِيلٌ أطْفَالَ الحَيّ بِفِكْرَتِهما فَرحّبُوا بِهَا ، وَاتّفَقُوا عَلَى تَنْظِيفِ الأرْضِ الخَالِيَةِ ...

وفِي اليَوْمِ المُوَالِي حَضَرَ الأطْفَالُ جمِيعُهُم ، وانْطَلَقُوا فِي إنْجَازِ مَا اتّفَقُوا عَلَيْهِ بِحَمَاسٍ وجِدِيّةٍ ، وَعِنْدَ انْتِهَائِهِمْ مِنَ الأشْغَالِ قَالَ نَبِيلٌ :" مَا رَأيْكُم فِي إشْرَاكِ أهْلِ الحَيِّ فِي غَرْسِ الأرْضِ المُنَظَّفَةِ ، وَغَرْسِ شَجَرَةٍ أمَامَ كُلّ مَنْزِلٍ ؟ "

صَاحُوا جَمِيعًا : "نِعْمَ الفكْرَة ! "

وَبَعْدَ أيَّامٍ تَغَيَّرَ مَنْظَرُ الحَيِّ ، وَتَنَاقَلَ أهْلُ الأحْيَاءِ الأخْرَى خَبَرَ جَمَالِ حَيِّ سَمِيرٍ وَنَبِيلٍ ، وَبُقْعَة الأرْضِ التِي أصْبَحَتْ مُنْتَزَهًا للجَمِيعِ ، بَعْدَ أنْ كَانَتْ مَرْتَعًا لِلْقُمَامَاتِ وَالحَشَرَاتِ الضَارَّةِ .

عَلِمَ مَسؤُولُو البَلْدَةِ بِمَا قَامَ به أطْفَالُ الحَيّ فَقَرَّرُوا مَنْحَهُمْ " جَائِزَةُ أجْمَلِ حَيٍّ "

مكتبتي
www.mektabeti.com